بينهما من اضافة الصفة الي الموصوف والسطوع والوضوح الظهور والحجة والبينة
متحدان ذاتا لانها بمعني ما ثبت به الدعوي مختلفان اعتبارا لانه من حيث افادة البيان
بينة ومن حيث الغلبة علي الخصم حجة **قوله** هداة طريق الحق جمع هاد والهداية
الدلالة علي ما يوصل الي المطلوب **قوله** وحماة قال شيخ الاسلام بضم الحا جمع حام
وهو الحافظ **قوله** وبعد اطال الكمال ابن ابي شريف الكلام علي هذا الفا ووجهه
بتوجيهات ورد بعضها الفاضل الكستلي قال شيخ الاسلام اصلها اما بعد
بدليل لزوم الفا في حيزها غالبا لتضمن اما معني الشرط والعامل فيها اما عند سيبويه
لنيابتها عن الفعل والفعل نفسه عند غيره والاصل مهما يكن من شي بعد البسملة
وما بعدها مما مر **قوله** مبني علم الشرايع الخ قال شيخ الاسلام الاضافة فيه للبيان
والشرايع جمع شريعة وهي في الاصل الطريق الظاهر ومورد الما ثم نقلت الي ما شرعه
الله تعالي لعباده من الاحكام والمراد بها هنا الاحكام الفرعية بقرينة قوله بعد
والعلم المتعلق بالاولي يسمي علم الشرايع والاحكام فعطف الاحكام عليها عطف
تفسير ويصح ان يراد بالشرايع ما يشمل الاحكام الاصلية والفرعية فيكون عطف
الاحكام عليها عطف خاص علي عام وحقيقة الشرع وضع الهي ليتعرف
العباد منه عقايدهم واعمالهم واقوالهم والقاعدة لغة الاساس واصطلاحا
قضية كلية يتعرف منها احكام جزئياتها نحو كل صفة ثابتة لله تعالي اذ يتعرف
منها نحو العلم ثابت لله تعالي والقدرة ثابتة لله تعالي فقواعد العقايد الاسلامية
هي المسايل الاصولية اذ لا بد منها في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة
وعلم الكلام اساس لتلك المسايل وعلي الاول اساسها الكتاب والسنة
واساس الكتاب والسنة علم الكلام فهو اساس الاساس وسوغ اضافته
الي القواعد بهذا المعني اختلاف فهما لفظا بل ومعني فتامل **قوله** واساس
اي هو عطف علي قوله مبني او علي علم او علي الشرايع **قوله** علم التوحيد والصفات
هو ظاهر في المعني اللقبي كقولهم اصول الفقه ويحتمل ان يراد المعني
الاضافي اي علم يعرف به التوحيد والصفات **قوله** الموسوم بالكلام
اي المسمي بعلم الكلام **قوله** المنجي عن غياهب الشكوك الخ قال شيخ الاسلام يجوز

قراه

زاة المنجي باسكان النون وفتحها مع جيم مخففة في الاول وبفتحها مع حا مهملة
مشددة وهو الانسب بتعديته بعن والغيهب الظلمة وشديد السواد
فهو في الاول مساو للظلمة وجمع بينهما لاختلافهما لفظا وعلي الثاني
اخص منها ولذا اضافه الي الشك والظلمة الي الوهم لان الشك اقوي من الوهم
انتهي وجري علي الاول الكستلي وعلي الثاني الكمال ابن ابي شريف وهو اولي قال
بعض الافاضل والغياهب جمع غيهب بمعني الظلمة فذكر الظلمة مع الاوهام
تفنن **قوله** وان المختصر الخ عطف علي اي مبني ليست تسميته مختصرا لكونه اختصر
من المطول بل لانه وجد كذلك وهذا قول العصام ويجوز ان يكون من باب سجان
من عظم جسم الفيل وحقر جسم البعوضة اي ... هما كذلك فافهم
ويجوز ان يكون وجه تسميته به لعدم ذكر الدلايل وغيرها فيه **قوله** بالعقايد جمع
عقيدة وهي الكريمة من كل شي استعيرت للمعقول الذي لا يعارض وهي فعيلة
بمعني مفعولة لحقتها التا للنقل اعني لنقل الوصف الي الاسم اي استعمل استعمال
الجوامد حتي كانه غير مشتق فلو جري علي موصوف لاستغلاله ولا يتخيل فيه
موصوف قبله كما في جا قايم حيث يتخيل شخص قايم بل كنطيحة وابطح واجرع ونحوه
وسميت عقيدة لانه يعقد عليها عند لا تحلها رياح الشكوك والاوهام **قوله**
والهمام الملك العظيم الهمة وهو السيد الشجاع السخي خاص بالرجال والقدوة بتثليث
القاف من يقتدي به **قوله** نجم الملة والدين قال الجوهري الملة الدين والشريعة
قال الزمخشري الطريقة المسلوكة ومنه ملة ابراهيم خير الملل واملوا فلان
ملة الاسلام من املات الكتاب املية وتضاف الي الامام الذي يسند اليه
نحو ملة ابراهيم ولا يكاد يوجد مضافا الي الله ولا احاد امة النبي لا يقال ملة
الله ولا ملتي ولا ملة زيد كما يقال دين الله وديني ودين زيد والدين يقال
لكل من الاعتقاد والقول والفعل انه دين الله ولا يقال ملة الا باجماع ذلك
والشريعة المتوصل بها الي صلاح الدارين انتهي قال المناوي وبه يعرف
من سمي الملة هنا الدين او الشريعة لم يصب وقال الراغب الدين والملة الكل
لمعني يتفقان من وجه ويختلفان من وجه فاتفاقهما انهما اسم للاعتقادات والقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)